

شهيد

الشهيد ربيع الإسلام رَاهُل



تاريخ الميلاد: 12 نوفمبر، 2007

تاريخ الاستشهاد: 9 أغسطس، 2024

رانبور

المحافظة:

ديناجبور

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: مستشفى دناتسيور الطبي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد ربيع الإسلام رَاهُل في ١٢ نوفمبر ٢٠٠٧م. والده محمد مسلم الدين كان يعمل أسرته من خلال بيع الأسماك في منطقته. كان رَاهُل أصغر أبناء الأسرة الثلاثة وكان محبوباً من الجميع. يعمل أخواه الأكبران في مصانع الملابس وخدمات صيانة الهواتف المحمولة. ينحدر الشهيد رَاهُل من قرية بِنْدُورْشَاي، ماهَارَاجُور، التابعة لاتحاد فاضِلُور في بلدية دِينَا جُور المركزية. وكان طالباً في الصف الثاني عشر بمدرسة وكلية "رَانِي غَنَج بَحِي حَسِين". وكانت الدراسة والرياضة شغله الشاغل ومصدر اهتمامه اليومي. مع انطلاق حركة طلابية وطنية لإصلاح نظام الحصص ومناهضة التمييز، شارك رَاهُل فيها بكل فاعلية وكان حاضراً في كل فعاليات ومظاهراتها كطالب ملتزم بالقضية.

وفي الرابع من أغسطس ٢٠٢٤ أثناء مشاركته في إحدى المسيرات أُصيب برصاص مطاوي وطلقات خرطوش أطلقتها الشرطة ونُقل إلى المستشفى لتلقي العلاج لكن الإصابة تطورت إلى عدوى خطيرة في موضع الجرح ما أدى إلى دخوله وحدة العناية المركزة حتى ارتقى شهيداً.

تفاصيل استشهاد:

نشأ رَاهُل البالغ من العمر 17 عاماً منذ ولادته في ظل حكم حزب رابطة عوامي ونظامه الاستبدادي وقد عايش القمع الممارس ضد أصحاب الرأي المخالف والاعتداءات التي تنتهي بالقتل في وضوح النهار تحت ذرائع ملفقة والتهميش المتعمد للمعارضة وسوء استخدام السلطة والبهرج الخارجي الذي يخفي هشاشة اقتصادية داخلية إلى جانب سياسة خارجية خاضعة وحوادث القتل المتكررة على الحدود. كل هذه الأوضاع المأساوية في البلاد كانت تؤرق رَاهُل الذي كان يتمتع بوعي سياسي مبكر كطالب مهتم بالشأن العام. وعندما تحولت الحركة الطلابية المناهضة لنظام الحصص إلى حركة جماهيرية ضد التمييز بسبب الإهمال المستمر والقمع المنهجي، انضم رَاهُل إلى هذا الحراك بصفته مواطناً واعياً مؤمناً بالعدالة ورافضاً للظلم.

تعرض المتظاهرون المنضبطون للقمع بالهراوات، وتعرض طلاب وطالبات الجامعات والكليات لهجمات بالغاز المسيل للدموع، والقنابل الصوتية، والرصاص المطاوي ما أجج الحراك الجماهيري السلمي على نطاق واسع. كما أقدمت الحكومة على إغلاق الإنترنت، وفرض حظر تجول شامل، وتنفيذ انقطاعات كهربائية ليلية منظمة، ومداهمات للمنازل واعتقالات جماعية، وهو ما فاق حدود احتمال الشعب. وفي ظل معاناة الناس من خمسة عشر عاماً من الحكم القمعي، خرجت الجماهير متحدية بطش النظام، وانضمت إلى احتجاجات طلاب الكليات والجامعات، ليتحول الحراك الطلابي إلى انتفاضة جماهيرية شاملة.

رغم الزخم الشعبي العارم والمشاركة الواسعة من جميع فئات الشعب في الحراك، لم تُفلح تلك الإرادة الجماهيرية في إيقاف ضمير الحكومة. فقد ظلت أسيرة الطمع في السلطة والفساد واستخدمت كل أدوات القمع لإخماد صوت الحركة. من سرقة جثث الشهداء من المشاح إلى حرقهم بعد قتلهم ودفنهم في مقابر جماعية إلى حد إطلاق النار على المواطنين باستخدام المروحيات لم تترك حكومة حسينة وحزبها الحاكم جريمة إلا وارتكبوها بحق هذا الشعب. وعندما أدركوا أن نهايتهم باتت وشيكة وأن شعب بنغلاديش لن يقبل

بوجودهم بعد الآن، لجؤوا إلى تنفيذ ضربتهم الانتقامية الأخيرة وشرعوا في ارتكاب مذابح عشوائية بحق المواطنين. لكنهم رغم كل ذلك، عجزوا عن كسر إرادة هذا الشعب الحر.

في 4 أغسطس شارك ربيع الإسلام في مسيرة طلابية مناهضة للتمييز. كان رَاهُل ضمن الطلاب المتظاهرين الذين تمركزوا عند مفترق مستشفى مدينة دِينَا جُبُور، بينما تمركزت الشرطة في منطقة تقاطع السكة الحديد بالبلدية. عندما طاردت الشرطة المتظاهرين لجأوا إلى بوابة المحكمة الجزئية حيث بدأت الشرطة بإطلاق الرصاص المتناثر (الرش) وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل متواصل. سقطت إحدى القنابل بالقرب من رَاهُل ثم أصيب برصاص الشرطة ونُقل على الفور إلى مستشفى دِينَا جُبُور العام حيث استخرج الأطباء الرصاص من جسده. وبعد تلقي العلاج الأولي عاد إلى منزله. لاحقاً، أصيب موضع الجرح بالعدوى فنُقل إلى مستشفى عبد الرحيم الطبي ثم إلى وحدة العناية المركزة بعد تفشي العدوى.

أفاد الأطباء بأن فحذه كان يحمل آثار الرصاص المتناثر وكان يعاني من صعوبات في التنفس. وفي مساء الأربعاء قرابة الساعة الثامنة أُدخل المستشفى فاقداً للوعي مع انخفاض في ضغط الدم وارتفاع الحرارة وشُخصت إصابته بعدوى في الدماغ. توفي رَاهُل مساء الجمعة عند الساعة السابعة والربع أثناء تلقيه العلاج في وحدة العناية المركزة بمستشفى عبد الرحيم الطبي بدِينَا جُبُور.

مشاعر الأقارب:

مشاعر الأم: "كنتُ أحمل آمالاً كبيرة في ابني. لقد رحل، ولن يعود أبداً".

مشاعر الأب: "عندما استشهد أبو سعيد، قال لي ابني: "من أجل إنقاذ الوطن سأستشهد أنا أيضاً ولن يستطيع أحد منعي". وفي ذلك اليوم خرج للمشاركة في المسيرة".

شقيقه الأوسط الأمين قال: "كان رَاهُل كثيرًا ما يقول: "لن يتحقق شيء في هذا البلد للحصول على أي خدمة لا بد من الوساطة. هذا البلد بحاجة إلى تغيير جذري وسأكون أنا من يصنع ذلك التغيير".

مشاعر الخالة: "كان فتى طيباً للغاية وله شغف كبير بالدراسة. كان يأمل أن يُصبح شيئاً عظيماً من خلال التعليم".

ابن عمه قال: "كان يدرس في الصف الثاني عشر وكان شاباً خلوقاً ومتميزاً. هل تُطلق الشرطة الرصاص بهذه الطريقة؟ قتل الناس لا يمكن أن يكون من مظاهر الديموقراطية".

الوضع الاقتصادي:

رَاهُل من أسرة مناضلة ويجب ألا تكون عرضة للإهمال. والده يعمل بائعاً للأسماك في المنطقة. وشقيقاه يعملان في مصنع ملابس وصيانة الهواتف. والدا رَاهُل يعيشان في منزل متهالك مصنوع من الصفيح.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

إنشاء مشروع تجاري صغير لوالده سيكون عوناً كبيراً للأسرة ويساعدهم على تجاوز محنتهم.

الشهيد محمد ربيع الإسلام رَاهُل في سطور:

الاسم: ربيع الإسلام رَاهُل

تاريخ الميلاد: 12-11-2007

اسم الأب: محمد مسلم الدين

اسم الأم: فريدة خاتون

العنوان الدائم: القرية: بيْدُورْشَاي - الاتحاد: رقم 3، خَازِرْ بِيْل - المركز: كُتُوَالِي - المحافظة: دِيْنَا جَبُور
الحالة الاجتماعية: أعزب
المهنة: طالب
مكان وقوع الحادث: ساحة المحكمة - تقاطع مستشفى المدينة، دِيْنَا جَبُور
تاريخ الإصابة: 4 أغسطس 2024، الساعة 4 عصرًا
تاريخ الاستشهاد: 9 أغسطس 2024، الساعة 6:30 مساءً، مستشفى دِيْنَا جَبُور الطبي
نوع الإصابة: رصاص مطاوي وشظايا معدنية (خرطوش)
الجهة المعتدية: الشرطة
الموقع الحالي لقبر الشهيد: مقبرة مسجد المهرج الجامع.

آية قرآنية

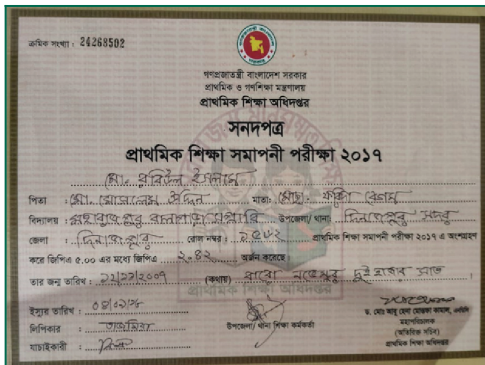
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد





BOARD OF INTERMEDIATE AND SECONDARY EDUCATION, DINAJPUR
Registration Card
(Junior) RBCC : 7000-159242

Registration No. : 20 17 75 82 42 Session : 2020

Name of Student : Md. Robul Islam
Father's Name : Md. Moslem Uddin
Mother's Name : Mst. Farida Begum
Date of Birth : 12/11/2007
In Words : Twelfth November Two Thousand Seven
Class : Eight Section : B Class Roll : 0022 Gender : Male
EIN : 120831

Name of Institution : Rangaj Ehsa High School & College
Upazilla/Thana : Dinajpur Sadar (7501) District : Dinajpur

Subject Code and Name :
101 - Bangla 107 - English 111 - Islam And Moral Education
109 - Mathematics 127 - Science 150 - Bangladesh And Global Studies
154 - Information & Communication Technology

Subject Code and Name (Continuous Assessment):
147 - Physical Education And Health 155 - Work And Life Oriented Education
148 - Arts And Crafts 134 - Agriculture Studies

Student's Signature : Head of the Institution : (Md. Abu Hena Mostafa Kamal) Inspector of Schools

Note : This registration card is valid upto 2021. Examinee must bring this card in the examination hall.

